

Distr.: General
19 July 2005
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الستون

البند ٩٩ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة

الجمعية العامة الاستثنائية الثانية عشرة

مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا
اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
تقرير الأمين العام

موجز

خضع دور مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لتعديلات جوهرية منذ إنشائه في سنة ١٩٨٧. وتطور المركز من القيام بدور الميسر لتنفيذ المبادرات الإقليمية إلى مقدم خدمات إلى دول المنطقة، وذلك جزئياً بسبب زيادة تنوع وكمية الطلبات الواردة من دول المنطقة على المساعدة في تنفيذ تدابير السلام ونزع السلاح والتنمية، وكذلك بسبب الدمج المكثف لجهود المساعدة التي يبذلها المركز مع تلك التي يبذلها فريق الأمم المتحدة القطري في بيرو ومع أهداف إعلان الألفية.

وقد ركزت أنشطة المركز خلال الفترة المشمولة بالتقرير على تدمير الأسلحة وإدارة المخزونات؛ وتنظيم الدورات التدريبية لصالح دوائر إنفاذ القانون، وأعضاء البرلمان ومستشاريهم وممثلي المنظمات غير الحكومية؛ وتقديم الإرشاد في ما يتعلق بتقديم التقارير بشأن الصكوك ذات الصلة بالأسلحة؛ ووضع منهجيات لتدابير بناء الثقة بين الدول في المستقبل.

* A/60/150.

وجرى تطوير أنشطة المركز بهدف التعرف على الاحتياجات الأمنية الإقليمية، واستكشاف مجالات جديدة للتعاون في المنطقة بإيجاد تآزر بين عمل المركز والمنظمات دون الإقليمية، والإقليمية، والدولية وغير الحكومية، ومعالجة الصلة المتزايدة بين مسألتي السلام ونزع السلاح من جهة، والتنمية البشرية والمستدامة من جهة أخرى.

وقد تمكّن المركز، من خلال الدور المتغير الذي يقوم به، من ناحية تقديم الدعم العملي إلى الدول وإعداد مبادرات جديدة للتعاون الاستراتيجي، إلى جانب تحسين هيكله التنظيمي وقدرات موارده البشرية، من زيادة تعزيز دوره كجهة فاعلة إقليمية قابلة للبقاء تساعد الدول على تنفيذ مبادرات السلام، ونزع السلاح والتنمية في المنطقة.

المحتويات

الفقرات الصفحة

٤	٢-١		أولا - مقدمة
٤	٣		ثانيا - طريقة العمل والولاية
٤	٧-٤		ثالثا - الأنشطة
٥	٤٠-٤		ألف - تعزيز الأمن دون الإقليمي والإقليمي
١٥	٤٦-٤١		باء - السعي نحو تحقيق الأمن العالمي
١٧	٤٧		جيم - تعزيز التدقيق في مجالي السلم ونزع السلاح
١٧	٥٢-٤٨		رابعا - التوظيف والتمويل والإدارة
١٨	٥٦-٥٣		خامسا - الملاحظات والاستنتاجات

المرفقات

			الأول - حالة الصندوق الاستثماري لمركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لعام ٢٠٠٤
٢٠			
			الثاني - الأنشطة المخطط لها لمركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي التي تحتاج إلى التمويل
٢١			

أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام في قرارها ٩٩/٥٩ المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ أن يقدم إلى مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي كل الدعم الضروري، في نطاق الموارد الحالية، بحيث يستطيع تنفيذ برامج أنشطته وفقا لولايته، وأن يقدم تقريرا إلى الجمعية في دورتها الستين بشأن تنفيذ القرار.

٢ - ويُقدم هذا التقرير عملا بذلك الطلب، ويغطي أنشطة المركز من تموز/يوليه ٢٠٠٤ إلى حزيران/يونيه ٢٠٠٥. ويرد في المرفق الأول بيان مالي عن حالة الصندوق الاستثماري للمركز لعام ٢٠٠٤. ويحتوي المرفق الثاني على موجز لبعض الأنشطة المخططة للمركز التي يجري التماس تمويل لها.

ثانيا - طريقة العمل والولاية

٣ - أنشئ مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومقره ليما، في سنة ١٩٨٧، عملا بقرار الجمعية العامة ٦٠/٤١ ياء المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦. ويعمل المركز تحت رعاية إدارة شؤون نزع السلاح التابعة للأمانة العامة، وهو مكلف بأن يقدم، عند الطلب، دعما جوهريا إلى المبادرات والأنشطة الأخرى للدول الأعضاء في المنطقة لتنفيذ التدابير المتعلقة بالسلام ونزع السلاح، ولتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ثالثا - الأنشطة

٤ - شهد المركز تطورا ملحوظا منذ إنشائه في سنة ١٩٨٦، ويبدو ذلك واضحا عند مقارنة الدور الأصلي الذي اضطلع به في سنواته الأولى كمركز لمعلومات نزع السلاح في المقام الأول بالدور الذي اضطلع به لاحقا ويضطلع به حاليا كحافز ومنبر ومقدم للخدمة لدول المنطقة.

٥ - وتتناول الأدوار التي يضطلع بها المركز حاليا طلبات الدول المتزايدة على المساعدة وتهدف إلى دمج جهود المساعدة التي يبذلها المركز مع جهود فريق الأمم المتحدة القطري في بيرو، مثل إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وأهداف إعلان الألفية. وعلاوة على الاضطلاع بدوره كمركز تنسيق إقليمي لآلية الأمم المتحدة لتنسيق الأعمال المتعلقة بالأسلحة الصغيرة، شهد المركز نموا شديدا في طلبات المساعدة المتصلة بنزع السلاح

والتنمية، وكذلك زيادة في التنسيق والتعاون ودمج مساعدته مع مساعدات المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، ومساعدات الشركاء الحكوميين وغير الحكوميين.

٦ - وبدأت تتطور مؤخرًا ظاهرة جديدة بسبب الصلة المتزايدة بين مسألتي السلام ونزع السلاح من جهة والتنمية البشرية والمستدامة من جهة أخرى. وفي هذا الصدد، يشارك المركز الآن بنشاط أكبر في تخطيط وتنفيذ المساعدة المتصلة بنزع السلاح والتنمية في المنطقة، بالترادف مع عمل وكالات الأمم المتحدة الأخرى والجهات المانحة للمساعدات الإنمائية والمنظمات غير الحكومية.

٧ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، قام المركز بالأنشطة الوارد وصفها أدناه.

ألف - تعزيز الأمن دون الإقليمي والإقليمي

٨ - يستتبع تعزيز الأمن دون الإقليمي والإقليمي، قبل كل شيء، إيلاء اهتمام متزايد لتحديد المشاريع التي تؤثر في أمن الناس وحياتهم على أساس يومي، وزيادة فهم هذه المشاريع ودعمها. وكانت طلبات المساعدة التي قدمتها دول في المنطقة، خلال الفترة قيد الاستعراض، متعلقة بأنشطة متصلة بتعزيز مبادرات نزع السلاح والتنمية، وإثارة مسائل تخص الأسلحة التقليدية، ودعم تنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه، وكذلك أنشطة أخرى ذات صلة.

١ - تعزيز التنمية من خلال نزع السلاح

٩ - ساعد المركز الحكومات والمنظمات الدولية والمجتمع المدني في السعي من أجل تحقيق السلام والتنمية البشرية من خلال جهود نزع السلاح، وذلك بالتركيز على تدابير بناء السلام بعد انتهاء الصراع وإعادة الإدماج. وقام المركز أيضا بدور كبير في تيسير التنسيق بين هذه الكيانات المختلفة وتنفيذ مبادرات لبناء القدرات في ما يتعلق بالصلة بين الأمن والتنمية المستدامة.

١٠ - وأعد المركز مشروعين منفصلين لبناء القدرات لتعزيز قدرة الأمم المتحدة على تقديم المساعدة بشكل ملائم إلى الدول بناء على طلبها. وللمشروع الأول هدف مزدوج يتمثل في تدريب موظفي الأمم المتحدة على إدراك الصلة بين نزع السلاح والتنمية، حتى تكون لديهم الأداة الملائمة لتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية على نحو أكثر فعالية، وبالأخص زيادة قدرتهم على تصميم أنشطة نزع السلاح والتنمية وتخطيطها وتنفيذها. ويهدف المشروع

الثاني إلى تدريب مسؤولي الأمم المتحدة على زيادة فهم دور المنظمة في عمليات إعادة الإدماج بعد انتهاء الصراع.

١١ - وهدف هذا التدريب في المدى القصير هو تجهيز المركز ووكالات أخرى بشكل أفضل لتخطيط واعتماد معايير لتنفيذ أنشطة نزع السلاح والتنمية ميدانيا. والهدف في المدى الطويل هو توفير بيئة لتحسين التعاون والحوار فيما بين وكالات الأمم المتحدة للتنفيذ النهائي لهذه المساعدة.

١٢ - وقد نُظمت الدورة التدريبية الأولى من هذه السلسلة خلال سنة ٢٠٠٤ لموظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمركز وإدارة شؤون نزع السلاح دون غيرهم. وستيسر الدورات التدريبية لنزع السلاح والتنمية في المستقبل لجميع أعضاء آلية تنسيق الأعمال المتعلقة بالأسلحة الصغيرة، وفي وقت لاحق لممثلي المنظمات غير الحكومية العاملة في هذا المجال. ومن المتوقع بعدئذ أن تكون الجهات الفاعلة الرئيسية قادرة على إجراء تنسيق أفضل للمساعدة المتعلقة بنزع السلاح والتنمية. وسيجرى أول تقييم لمشروع بناء القدرات قبل نهاية سنة ٢٠٠٥ لاستخلاص الدروس المستفادة، وكذلك المعلومات الأساسية بشأن مبادرات المساعدة الحالية والمقررة المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة ولتقييم الأثر المحتمل للمشروع.

٢ - الإصلاحات المتعلقة بالحكم الرشيد والقطاع الأمني

١٣ - تعالج المساعدة التي يقدمها المركز في مجال الإصلاحات المتعلقة بالحكم الرشيد والقطاع الأمني مسائل مثل الأمن العام، والتآزر بين السياسات الأمنية والاجتماعية، والمشاكل المؤسسية المتصلة بتوافر أو عدم توافر الموارد، والعلاقة بين الكيانات الحكومية والمنظمات الدولية والمجتمع المدني، ومجالات أخرى يمكن فيها للمركز وشركائه أن يقوموا بدور كبير لتحسين الأمن وتعزيز فرص التنمية.

١٤ - وعلى سبيل المثال، يدعم المركز حاليا مشروعين في كوستاريكا وغواتيمالا كجزء من مشروع أكبر للأسلحة النارية في أمريكا الوسطى، يعتمدان على المشاركة النشطة للحكومات الوطنية، ولجان الأسلحة النارية والمكاتب المحلية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وبالتحديد، يقدم المركز الدعم للمرحلة الثانية من مشروع خاص بكوستاريكا عنوانه "برنامج من أجل اتباع نهج شامل لمعالجة العنف بالأسلحة النارية باعتباره مشكلة من مشاكل الصحة العامة". وللمشروع أربعة أهداف رئيسية. الهدف الأول هو إجراء بحوث ترمي إلى الحد من أثر العنف المتصل بالأسلحة النارية على التنمية البشرية. والهدف الثاني هو تحسين التشريعات المتعلقة بالأسلحة النارية وتنظيم أنشطة لبناء القدرات. والغرض من

الهدف الثالث هو تحقيق اللامركزية في تنفيذ السياسات المتصلة بالأسلحة النارية بوضع تدابير على مستوى البلديات. ويتمثل الهدف الرابع في تنظيم حملة للتوعية بشأن مراقبة الأسلحة النارية.

١٥ - وفي نفس السياق، تستوجب الأنشطة الجارية في غواتيمالا إجراء سلسلة أولية من الدراسات المتعلقة بانتشار الأسلحة النارية وأثرها على التنمية، بما في ذلك وضع بيان مفصل للعرض والطلب على الأسلحة النارية. وتوفر هذه الأعمال الأولية دعماً أساسياً للمساعدة التحضيرية التي يقدمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في غواتيمالا إلى لجنة نزع السلاح في هذا البلد لوضع سياسة وطنية لمراقبة الأسلحة النارية. ويجري التخطيط لتقديم مساعدة مماثلة ذات صلة بالحكم الرشيد بدعم من مكاتب البرنامج المحلية في الأرجنتين وأوروغواي وباراغواي وجامايكا وجزر البهاما.

٣ - معالجة مشكلة الأسلحة النارية

١٦ - نظم المركز عدة أنشطة لمساعدة الدول في تنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه. وجرى توجيه عدد متزايد من الأنشطة لدعم إقامة المزيد من الشراكات فيما بين الكيانات الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية، وكذلك لتيسير وضع الدول تشريعات وإجراءات للمراقبة وتنفيذ البرامج التي يرد وصف لها أدناه.

تعزيز عملية وضع صكوك ذات صلة بالأسلحة النارية وتنفيذها

١٧ - ساعد المركز الدول في مواصلة الحوار بشأن الطرق والسبل الكفيلة بتنفيذ الصكوك المتصلة بالأسلحة النارية مثل اتفاقية البلدان الأمريكية لمكافحة تصنيع الأسلحة النارية والذخيرة والمتفجرات والمواد الأخرى ذات الصلة والاتجار بها بطريقة غير مشروعة، والقواعد النموذجية للجنة البلدان الأمريكية لمكافحة إساءة استعمال المخدرات، وبرنامج عمل الأمم المتحدة، وبروتوكول الأمم المتحدة المتعلق بالأسلحة النارية، وقرار جماعة دول الأنديز ٥٥٢ بشأن خطة الأنديز لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه، وعدة قرارات بشأن الأسلحة النارية الصادرة عن السوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي، ومشروع الأسلحة النارية لمنظومة التكامل لأمريكا الوسطى، وقرارات الجماعة الكاريبية والدول المنتسبة إليها المتصلة بالأسلحة النارية. وجرى كذلك تنظيم مختلف المؤتمرات، وحلقات العمل والمحافل الأخرى خلال الفترة قيد الاستعراض بهدف مساعدة الدول على تنفيذ التزاماتها، مثل وضع تشريعات للأسلحة

النارية، وتنظيم دورات لبناء القدرات وإجراءات الإبلاغ. وتضمنت تلك الأنشطة ثلاث حلقات تدريبية بشأن مبادرات مراقبة النقل عُقدت في جزر البهاما (١٢ أيار/مايو ٢٠٠٥) وبيرو (١٩ و ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠٥) والبرازيل (٢ و ٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٥) واجتماعين بشأن تقييم الأعمال التحضيرية لاجتماع الدول الذي يُعقد كل سنتين في عام ٢٠٠٥ بشأن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في بيرو (٩ و ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤) وجزر البهاما (١٣ أيار/مايو ٢٠٠٥).

١٨ - ومن الأمثلة الواضحة لهذه الأنشطة المساعدة التي قدمها المركز إلى دول المنطقة لمناقشة الحاجة إلى وضع معايير مشتركة لاستيراد الأسلحة النارية وتصديرها ومرورها العابر. وأسفرت هذه السلسلة من الأحداث عن طلبات جديدة مختلفة للمساعدة تتراوح بين استمرار توفير منتدى لهذا النوع من المناقشات، وتقديم المساعدة التقنية لوضع تشريعات الأسلحة النارية، وبناء قدرات الدوائر المعنية بإنفاذ القانون والجمارك. ويجري المركز حالياً استعراضاً لهذه الطلبات لبحث، بالتنسيق مع شركائه والجهات المانحة، كيف يستجيب لدول المنطقة.

١٩ - وتشمل الأمثلة الأخرى المساعدة التي يقدمها المركز إلى الدول في تقديم تقارير عن برنامج عمل الأمم المتحدة لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه. وقدم المركز، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وعدة شركاء آخرين، المساعدة إلى دول المنطقة لتقييم حالة تنفيذ هذا البرنامج ومناقشة منهجيات الإبلاغ، وتحديد فرص جديدة للتنسيق والتعاون، وتقييم سبل وإجراءات استكشاف نظام المركز لإدارة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في الإبلاغ عن الأنشطة المتصلة بالبرنامج المذكور. وبالإضافة إلى تنظيم حلقتي عمل بشأن الإبلاغ عن تنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه، ساعد المركز بيرو في إعداد تقريرها المقدم في سنة ٢٠٠٥ إلى اجتماع الدول الذي يُعقد كل سنتين، واستهل مناقشات مع أوروغواي وباراغواي وجزر البهاما لمساعدتها على إعداد تقاريرها لمؤتمر الأمم المتحدة لسنة ٢٠٠٦ لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ البرنامج المذكور.

تعزيز تشريعات الأسلحة النارية

٢٠ - قدم المركز، بالتعاون مع لجنة البلدان الأمريكية لمكافحة إساءة استعمال المخدرات، المساعدة التقنية إلى أعضاء البرلمانات لتحليل حالة تشريعات الأسلحة النارية الوطنية والصكوك الدولية ذات الصلة وصياغتها. وتضمنت هذه المساعدة استعمال دليل مرجعي

بشأن القواعد والصكوك القانونية المتعلقة بالأسلحة النارية والذخيرة والمتفجرات لتوفير المعلومات اللازمة قصد تحسين تشريعات الأسلحة النارية، ومواءمة و/أو توحيد تشريعات الأسلحة النارية في المنطقة. ومن المقرر مواصلة تقديم المساعدة التقنية من خلال مقارنة تشريعات الأسلحة النارية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بتشريعات دول الاتحاد الأوروبي، وكذلك من خلال تحديد الدروس المستفادة وفرص التعاون للفترة ٢٠٠٥/٢٠٠٦.

إعداد دورات تدريبية

٢١ - قام المركز، بالتعاون مع عدة شركاء، بإعداد وتنظيم دورات تدريبية مختلفة للمسؤولين القائمين على إنفاذ القانون وأعضاء البرلمانات ومستشاريهم، وكذلك لممثلي المنظمات غير الحكومية في المنطقة. وتضمنت الدورات دروساً نظرية وعملية مع تمارين محاكاة، خاصة في ما يتعلق بمراقبة الاتجار المشروع بالأسلحة النارية والاتجار غير المشروع بهذه الأسلحة والذخيرة والمتفجرات.

٢٢ - ونظمت ثلاث مجموعات من الدورات لتدريب ٣٢٩ فرداً في المنطقة خلال الفترة قيد الاستعراض. ودرب ما مجموعه ٢٠٩ من الموظفين القائمين على إنفاذ القانون على التقنيات الأساسية لتحقيق المتعلقة بالأسلحة النارية. وشُرع في العمل المتعلق بتحسين مرفقين للتدريب في أكاديميات الشرطة في أوروغواي وكوستاريكا من أجل تيسير تنظيم الدورات التدريبية دون الإقليمية المقبلة. ويتوقع تدريب عدد يربو على ٣٠٠٠ موظف خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٦ أثناء جولة الدورات التدريبية المقبلة المهادفة إلى تنمية الملكية الوطنية لهذه الدورات. ويجري حالياً إعداد دورات تدريبية أخرى عن الاستخبارات والتعاون الدولي بالتنسيق مع المركز الإقليمي للتدريب في مجال الأمن العام الذي أنشئ مؤخراً في البرازيل. ويجري إنشاء شبكة تتكون من خمسة مراكز للقيادة المشتركة في مرافق التدريب في أوروغواي والبرازيل وبيرو وترينيداد وتوباغو وكوستاريكا لتيسير التنسيق في مجال الدورات التدريبية المتصلة بالأسلحة النارية فيما بين ٣٣ بلداً في المنطقة.

٢٣ - وقام المركز وشركاؤه بتدريب ما مجموعه ٥٠ عضواً من أعضاء مختلف البرلمانات ومستشاريهم في مجال وضع التشريعات المتعلقة بالأسلحة النارية للدول الأعضاء في السوق المشتركة لبلدان المحروط الجنوبي والدول المنتسبة إليها وجماعة دول الأنديز. وركزت الدورات التدريبية على أمور من بينها كيفية صياغة التشريعات المتعلقة بالأسلحة النارية، وتقييم الجهات الفاعلة الرئيسية المشتركة في تحديد الأسلحة النارية، وأهمية إدماج المسائل الجنسانية ومسائل الأطفال والمراهقين في صياغة هذه التشريعات. ويجري إعداد دورتين

أخريين للمكسيك ومنطقة البحر الكاريبي. ويتوقع أن يواصل أعضاء البرلمان ومستشاروهم هذا الاتصال الأولي بتشكيل شبكة متنامية تنشأ من خلال إقامة قاعدة بيانات مشروع مبادرة التبادل البرلماني والمنتدى البرلماني الدائم التابعين للمركز.

٢٤ - ودرب المركز وشركاؤه أيضا ٤٢ عضوا من مختلف المنظمات غير الحكومية في جماعة دول الأنديز ودول السوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي والدول المنتسبة إليها، ووصل بذلك عدد ممثلي المنظمات غير الحكومية الذين تم تدريبهم في المركز إلى ٧٠ شخصا حتى الآن. ويتوقع من هؤلاء الممثلين حاليا أن يساعدوا المركز في تدريب المزيد من موظفي المنظمات غير الحكومية على المستوى الوطني، وبالتالي تعزيز أعمال البحث والدعوة المتعلقة ببرنامج العمل في المنطقة.

٢٥ - وتم تدريب ٩٢ من البرلمانيين ومستشاريهم وممثلي المنظمات غير الحكومية في المنطقة في مجال تأثير العنف الذي تستخدم فيه الأسلحة النارية على النساء والمراهقين والأطفال، وذلك عملا بقرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠). وعزز المركز أيضا، كجزء من خطة العمل المعنية بتعميم المنظور الجنساني التي وضعتها إدارة شؤون نزع السلاح، مشاركة النساء في جميع الدورات التدريبية المتعلقة بإنفاذ القانون باعتبارها وسيلة لتحسين التوازن بين الجنسين في ذلك الميدان. وستفيد الخبرة المكتسبة من هذه الجهود في وضع مجموعة برامج طويلة الأجل لمساعدة الدول في تنفيذ القرار ١٣٢٥ (٢٠٠٠).

تحدي ليما لعام ٢٠٠٦ المتعلق بتدمير الأسلحة وإدارة المخزونات

٢٦ - شملت المساعدة المقدمة من المركز إلى الدول في مجال تدمير الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة خلال الفترة قيد الاستعراض، تدمير ٥٢ ٠٠٠ قطعة من الأسلحة النارية في باراغواي والبرازيل وكوستاريكا أو إزالتها، فضلا عن تدمير ما يزيد على ٩٦ طنا من الذخائر والمتفجرات في باراغواي. وتضمنت المساعدة أيضا عنصرا يتعلق ببناء القدرة لمساعدة ممثلي الحكومات على مواصلة تدمير الأسلحة، الذي أسفر عن قيام ضباط الجيش في باراغواي بأول نشاط من هذا القبيل في أوائل حزيران/يونيه ٢٠٠٥. ويجري الإعداد حاليا لمناسبتين أخريين لتدمير الأسلحة في أوروغواي وبيرو خلال النصف الثاني من عام ٢٠٠٥. ويخطط حاليا لمبادرات أخرى تتعلق بتقديم المساعدة في مجال تدمير الأسلحة كجزء من مشروع جديد يجري تطويره بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في البرازيل.

٢٧ - وتضمنت أيضا الأنشطة التي نفذت خلال الفترة قيد الاستعراض تقديم المساعدة من أجل تحسين أمن منشآت الأسلحة. واستلزمت بعض أعمال المساعدة التي قدمت إلى أوروغواي وباراغواي والبرازيل وبيرو وكوستاريكا إنشاء سجل للأسلحة النارية، بما في

ذلك أنظمة إصدار التراخيص، وإدارة المخزونات. وفي هذا الصدد، يقوم المركز حالياً باستحداث قاعدة بيانات نظام متكامل لإدارة الأسلحة لتحسين إدارة مرافق تخزين الأسلحة في أوروغواي وباراغواي وبيرو وكوستاريكا. كما ستوفر نسخة مختلفة قليلاً لقاعدة البيانات المذكورة من أجل أنشطة وإدارة الأسلحة ونزع السلاح في عمليات حفظ السلام.

زيادة أدوات قاعدة البيانات لتعزيز التنسيق وتبادل المعلومات

٢٨ - بدأت قاعدة بيانات نظام إدارة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة التابعة للمركز في العمل وهي تؤدي وظيفتها حالياً كمركز لتبادل المعلومات وتقديم المساعدة في مجال جمع المعلومات بشأن عدة صكوك متعلقة بالأسلحة النارية. ووفر الاختبار الميداني لقاعدة بيانات القواعد النموذجية المشتركة بين لجنة البلدان الأمريكية لمكافحة إساءة استعمال المخدرات ومركز الأمم المتحدة الإقليمي معلومات كافية ودروسا مستفادة من أجل مرحلة جديدة من مراحل تطوير قواعد البيانات، التي ستشمل مشاركة عدة بلدان في المنطقة كجزء من زيادة الطلب على المساعدة التي تهدف إلى تحسين ضوابط استيراد الأسلحة النارية والذخائر وتصديرها وعبرها.

تعزيز مشاركة الجهات المصنعة للأسلحة النارية والذخائر والمتفجرات

٢٩ - شجع المركز ولجنة البلدان الأمريكية لمكافحة إساءة استعمال المخدرات التابعة لمنظمة الدول الأمريكية، الحوار مع الجهات المصنعة للأسلحة النارية والقطاع التجاري لتقييم المساهمات التي يحتمل أن يقدمها القطاع الخاص للحيلولة دون الاتجار بالأسلحة النارية والاستجابة للطلبات المقدمة من دول المنطقة في مجال الأمن العام. ويشمل العمل المشترك إنشاء شبكة إقليمية للطب الشرعي لمساعدة الدول على تبادل المعلومات وتنمية القدرة في مجال المعلومات المتعلقة بالأسلحة النارية والذخائر التي يمكن أن تعزز قدراتها على تعقب الأسلحة النارية والكشف عن حركة الأسلحة داخل الحدود وغيرها. وستستخدم قاعدة بيانات FinDATA المشتركة بين لجنة البلدان الأمريكية لمكافحة إساءة استعمال المخدرات والمركز بوصفها المركز الرئيسي للمعلومات فيما يخص هذه المساعدة، التي ستستهل خلال حلقة دراسية إقليمية ستعقد في البرازيل في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥.

تعزيز التنسيق الذي تقوم به الأمم المتحدة

٣٠ - باعتبار المركز جهة التنسيق الإقليمية التابعة لإدارة شؤون نزع السلاح والمعنية بآلية الأمم المتحدة لتنسيق الأعمال المتعلقة بالأسلحة الصغيرة، فهو يضطلع بمسؤولية تنظيم اجتماعات تشاورية من أجل التنسيق في هذا الميدان. وفي هذا الصدد، نظم المركز أول

اجتماع تشاوري لآلية تنسيق الأعمال المتعلقة بالأسلحة الصغيرة في هذا الميدان في ٣١ أيار/ مايو ٢٠٠٥ في برازيليا، مما أدى إلى رفع مستوى التنسيق فيما بين وكالات الأمم المتحدة، والتعهد بمزيد من التنسيق بين الأمم المتحدة والبلد المضيف. ويجري التخطيط حاليا لعقد اجتماعات تشاورية للمتابعة خلال عام ٢٠٠٥ في الأرجنتين وأوروغواي وباراغواي وبيرو وجامايكا وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية) وكوستاريكا ونيكاراغوا.

٣١ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قام المركز أيضا بتصميم ووضع نموذج أولي لقاعدة بيانات لجمع المعلومات عن البلدان الأعضاء في آلية تنسيق الأعمال المتعلقة بالأسلحة الصغيرة تغطي أنشطتها في مجالي الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. ومن المقرر أن يُستهل العمل بقاعدة بيانات آلية تنسيق الأعمال المتعلقة بالأسلحة الصغيرة، التي تتضمن جانبا يتعلق بدراسات قطرية موجزة، خلال اجتماع الدول الذي يعقد مرة كل سنتين المتعلق بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في عام ٢٠٠٥.

٤ - زيادة الأمن من خلال تدابير بناء الثقة

٣٢ - بناء على طلب الدول للمساعدة في مجال تعزيز تدابير بناء الثقة والأمن في المنطقة، وضع المركز وشارك في طائفة واسعة من المبادرات. وتشمل هذه المبادرات زيادة مشاركة المجتمع المدني في مسائل نزع السلاح والأمن، فضلا عن تهيئة بيئة مواتية للحوار، وتبادل المعلومات وبناء الوعي في ميدان الأسلحة التقليدية.

وضع منهجية لمقارنة النفقات العسكرية

٣٣ - أكمل المركز وشركاؤه مؤخرا وضع منهجية موحدة لمقارنة النفقات العسكرية. وتُبرز هذه الأداة المنهجية أهمية تدابير بناء الثقة والأمن، وتوفر تربة خصبة لمناقشة مهام الدفاع الوطني، وأهدافه وسياساته. وتشكل المنهجية جزءا من برنامج إصلاح واسع النطاق لقطاع الأمن قامت بتنسيقه إدارة الشؤون السياسية ونفذته اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بالاشتراك مع إدارة شؤون نزع السلاح والمركز.

٣٤ - وبالإضافة إلى ذلك، وبناء على طلب للمساعدة من حكومي بيرو وشيلي في إجراء دراسة لمقارنة النفقات العسكرية بين البلدين، قدمت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والإدارة، من خلال المركز، مقترح مشروع حظي بالموافقة الرسمية. ويُتوقع أن يبدأ العمل بمجرد إنشاء لجنة استشارية بصفة رسمية في كل من بيرو وشيلي.

الكتب البيضاء المتعلقة بشؤون الدفاع

٣٥ - تمثل المساعدة في إعداد الكتب البيضاء المتعلقة بشؤون الدفاع إجراء آخر من الإجراءات التي اتخذها المركز لمعالجة المسائل المتعلقة بتعزيز القيم، والممارسات الديمقراطية والأمن البشري في المنطقة. ويتمثل دور المركز وشركائه في تزويد جميع القطاعات المعنية في الحكومات والبرلمانات والمجتمع المدني بمعلومات عن كيفية تنظيم الآراء والأهداف والسياسات المتعلقة بشؤون الدفاع، فضلاً عن تزويدها بطريقة للعمل في ما يتعلق بمسائل إصلاح قطاع الأمن.

٣٦ - وأنجز بصفة رسمية خلال الفترة قيد الاستعراض مشروع استغرق سنتين لتقديم المساعدة في وضع المبادئ التوجيهية الأساسية لإعداد الكتب البيضاء المتعلقة بشؤون الدفاع في المنطقة. ويشكل المشروع جزءاً من برنامج إصلاح واسع النطاق لقطاع الأمن نسقته إدارة الشؤون السياسية. وقد سبق تلقي طلب دعم من حكومة أوروغواي لإعداد كتاب أبيض متعلق بشؤون الدفاع. وسيتضمن ذلك تقديم المساعدة في تطبيق المبادئ التوجيهية الأساسية فضلاً عن إتاحة الوصول إلى قاعدة البيانات الخاصة بالكتب البيضاء المتعلقة بشؤون الدفاع التي أنشأها المركز.

٥ - الأمن الإقليمي: التعاون من أجل جعل المنطقة أكثر أمناً

٣٧ - يقوم المركز بدور نشط في تعزيز التعاون من أجل جعل المنطقة أكثر أمناً وذلك بالاستجابة إلى طلبات الدول المتعلقة بتهيئة بيئة مواتية للحوار وتبادل المعلومات، وبدعم الجهود المبذولة في ميدان الأمن الإقليمي. وفي هذا الصدد، يعمل المركز كحافز بين الدول والمنظمات الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية و/أو العالمية أو بينها جميعاً، لوضع سياسات تهدف إلى مساعدة المبادرات الاستراتيجية الأساسية لصنع القرارات، فضلاً عن رفع مستوى الموارد البشرية والمادية والمالية إلى أقصى حد، وتفادي الازدواجية.

دور الأمم المتحدة في مجال الأمن الإقليمي

٣٨ - يجمع المركز على أساس سنوي معلومات ويدخلها في قاعدة بيانات تتعلق بالأحداث ذات الصلة بالسلم ونزع السلاح والتنمية في المنطقة. وتشكل المعلومات المتعلقة بوضع العضوية في المعاهدات وتنفيذها، والإنذار المبكر ومبادرات حل النزاعات، والترابط بين الأمن والتنمية ثروة من البيانات التي تستخدم في تقييم الاتجاهات والسياسات ووضع الأمن الداخلي للبلدان وأمن البلدان فيما بينها. وبدأ العمل خلال الفترة قيد الاستعراض لاستحداث نموذج أولي لبرنامج حاسوبي للتحقق من الجدوى سيسمح بإجراء تقييم لهذا

المشروع واتخاذ قرار نهائي بشأن تطويره بالكامل قبل نهاية عام ٢٠٠٥. ويتوقع أن تساعد هذه المادة الإعلامية، التي ستكون متاحة على الإنترنت، الجهات الفاعلة المهمة في عملية صنع القرار على المستويات السياسية، والعسكرية، والدبلوماسية وعلى مستوى المجتمع المدني، وستكون بمثابة أداة مرجعية للإحالة إلى المسائل المتصلة بالأمن والتنمية.

تعزيز شراكة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مع الاتحاد الأوروبي

٣٩ - قدم المركز المساعدة أيضا إلى الدول بتوفير منبر للنقاش حول رصد ومتابعة التوصيات المقدمة من رؤساء دول وحكومات أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وأوروبا خلال مؤتمرات القمة التي عقدها، وأعد إحاطات إعلامية سياسية المنحى تعالج المسائل ذات الأهمية لمؤتمرات القمة المذكورة. وقد عُقدت اجتماعات تشاورية غير رسمية مع البرلمان الأوروبي في بروكسل وستراسبورغ خلال عام ٢٠٠٥ للبدء في إعداد هذا المشروع. ويُتوقع أن يستمر إجراء مشاورات أخرى خلال النصف الثاني من عام ٢٠٠٥، وأن تسفر عن إنشاء فريق خبراء سيقوم بتنسيق العمل الذي ستضطلع به مختلف المؤسسات الدولية وغير الحكومية من كلتا المنطقتين. ويتوقع أن تستفيدفرادى الحكومات من النظر في نتائج هذا التعاون في التحضير لاجتماع مؤتمر القمة المقبل بين المنطقتين، المقرر عقده في أوروبا في عام ٢٠٠٦.

إقامة شراكة متنامية بين الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية

٤٠ - تتعاون لجنة البلدان الأمريكية لمكافحة إساءة استعمال المخدرات والأمم المتحدة بصورة منتظمة وتواصلان استطلاع الفرص لمساعدة دول المنطقة في تنفيذ الصكوك الدولية والإقليمية المتعلقة بالأسلحة النارية. ويُرتأى أنه من المناسب أن تقوم الأمم المتحدة بتوسيع نطاق هذه العلاقة مع منظمة الدول الأمريكية لتشمل مجالات أخرى غير الأسلحة النارية، خاصة بعد أن أعادت الدول الأعضاء في منظمة الدول الأمريكية تحديد تصورها واستراتيجيتها المنهجية لمعالجة الأمن في نصف الكرة. ولذلك، يسعى المركز والمنظمة إلى تحديد مجالات أخرى للتعاون من قبيل مكافحة المخدرات، والإرهاب والمصالح المشتركة الأخرى. وأجريت اتصالات أولية خلال الفترة المشمولة بالتقرير ويخطط لتنظيم مؤتمر إقليمي ستتاح خلاله الفرصة للدول الأعضاء في المنطقتين لتحديد مجالات التعاون ذات الأولوية بالنسبة إليها.

باء - السعي نحو تحقيق الأمن العالمي

٤١ - ساعد المركز أيضا دول المنطقة خلال الفترة قد الاستعراض في تنظيم أنشطة في مجال أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها. وكان الهدف من هذه المساعدة هو تعزيز الطابع العالمي للاتفاقات المتعددة الأطراف ذات الصلة وإبراز جوانبها الإنمائية الاجتماعية والاقتصادية. وتناولت أيضا المسائل المتعلقة بتوقيع هذه الاتفاقات والتصديق عليها وتنفيذها. وغطت هذه الأنشطة أربعة مجالات محددة، على النحو المبين أدناه.

١ - دعم الانضمام

٤٢ - نظم المركز خلال الفترة المشمولة بالتقرير عدة بعثات تشاورية بالتعاون مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمانة التقنية المؤقتة للجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، من أجل تزويد دول منطقة البحر الكاريبي (مثلا أنتيغوا وبربودا، وجزر البهاما، ودومينيكا) بما يكفي من المعلومات عن الفوائد والالتزامات الناجمة عن الانضمام إلى الاتفاقات المتعددة الأطراف ذات الصلة. وقدمت منظمات المعاهدات المعنية بالإضافة إلى المركز عروضاً عن المسائل المتصلة بالتنمية التي ينطوي عليها الانضمام إلى هذه الصكوك المتعلقة بنزع السلاح. وحُققَت نتائج ملموسة في هذه المشاورات، كما يشهد على ذلك التقدم المحرز في الانضمام إلى اتفاقية الأسلحة الكيميائية، كما هو الحال بالنسبة لجزر البهاما، وإنشاء لجان وطنية لنزع السلاح لمعالجة المسائل المتعلقة بالأسلحة في بلدان المنطقة. ويجري التخطيط حالياً لإيفاد بعثات تشاورية مماثلة إلى بربادوس وترينيداد وتوباغو وجامايكا وسانت فنسنت وجزر غرينادين.

٢ - تقييم التشريعات الوطنية

٤٣ - شرع المركز أيضا في عمل يهدف إلى مساعدة دول المنطقة في تقييم حالة تشريعاتها الوطنية المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها، وتحديد فرص جديدة للتنسيق والتعاون واقتراح حلول للمشاكل التي قد تعوق العمل الذي تقوم به، إما بشكل فردي أو بالمشاركة. وستكون نتائج هذا التقييم متاحة على قاعدة بيانات أنشئت لتيسير الإحالات المرجعية وتعقب أية تغييرات تشريعية قد تطرأ في المستقبل. وتشمل هذه المساعدة تنظيم ثلاث حلقات عمل إقليمية لتناول الطريقة المثلى التي يمكن بها للدول تحسين تشريعاتها الوطنية حتى تمثل لصكوك نزع السلاح الدولية ذات الصلة. ويتوقع أن تنظم حلقات العمل هذه اعتباراً من أواخر عام ٢٠٠٥ وأن تُختتم في منتصف عام ٢٠٠٦.

٣ - تطوير الشبكات الإقليمية

٤٤ - وضع المركز نموذجاً أولياً لقاعدة بيانات الشبكة الإقليمية للمساعدة والحماية المتعلقة بالأسلحة الكيميائية بناء على طلب مقدم من بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤. وقد استحدثت هذه الشبكة بالتعاون مع لجنة بيرو للأسلحة الكيميائية وستقوم بعملها بتوجيه من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية. ويقصد منها أن تكون بمثابة منصة على الإنترنت تقدم معلومات وبيانات لتيسير تنسيق وتوفير تدابير الحماية من الأسلحة الكيميائية للدول الأطراف الواقعة في المنطقة، على النحو المحدد في المادة العاشرة من اتفاقية الأسلحة الكيميائية. وتتضمن الشبكة معلومات تشمل في جملة أمور معدات الكشف وأنظمة الإنذار، ومعدات الحماية وإزالة التلوث، والإرشاد والدروس المستفادة، فضلاً عن تدابير وقائية أخرى ذات صلة بالموضوع. ويتوقع أن تشرع الشبكة في العمل بحلول نهاية حزيران/يونيه ٢٠٠٥.

٤ - معالجة مسائل مكافحة الإرهاب

٤٥ - بحث المركز خلال الفترة المشمولة بالتقرير أفضل السبل والوسائل للإسهام في الجهود التي سبق أن بذلتها دول المنطقة في مجال مكافحة الإرهاب. وتقرر أن يربط المركز مبادرات مكافحة الإرهاب التي تقوم بها الدول بالأنشطة القائمة التي ينظمها المركز في المجالات ذات الصلة، خاصة عن طريق تعزيز التنسيق، والتعاون والتكامل بين وكالات إنفاذ القانون، والمنظمات الدولية والكيانات المعنية الأخرى. وسيوفر مشروع يجري إعداده حالياً منتدى للمناقشة بشأن مفهوم الإرهاب والسياسات المتبعة في المنطقة والهادفة إلى مكافحة أنشطة الإرهاب. ويتضمن المشروع أيضاً تنظيم دورة تدريبية بعنوان "التدريب المشترك لمكافحة الإرهاب" للموظفين القائمين على إنفاذ القانون والكيانات المعنية الأخرى المسؤولة عن مكافحة الإرهاب.

٤٦ - كما ستشمل المساعدة المقدمة من المركز لمعالجة مسائل مكافحة الإرهاب دعم التدريب المشترك، والبحث والتطوير فيما يتعلق بالإجراءات والمعدات (التي تشمل على سبيل المثال، الاتجار بالمخدرات والأسلحة النارية، وغسل الأموال، والجريمة المنظمة وشبه المنظمة، وغير ذلك). ويتوقع أن ينفذ أول نشاط في هذا المشروع خلال النصف الثاني من عام ٢٠٠٥.

جيم - تعزيز التشقيف في مجالي السلم ونزع السلاح

٤٧ - قدم المركز خلال الفترة المشمولة بالتقرير المساعدة للمنظمات غير الحكومية في بيرو في مجال إعداد مواد مرئية ومطبوعة عن السلم ونزع السلاح. وقدم المساعدة أيضا إلى الفرع السويدي لصندوق إنقاذ الطفولة في مشروع يهدف إلى توسيع نطاق قيم السلم ونزع السلاح بصورة تدريجية حول الاحتفال باليوم الوطني لبيرو (٢٨ تموز/يوليه). وتضمن ذلك إعداد ملصق لمباراة إعلامية وطنية عن مقالات تقترح تصورات جديدة للاحتفال باليوم الوطني. وشمل المشروع أيضا إعداد ملف يتضمن صوراً لفرق رقص فولكلورية وأنشطة فنية أخرى خلال الاحتفالات التي جرت يوم ٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٥ في ليما، فضلا عن إعداد شريط فيديو وصور لتشجيع اتباع طريقة جديدة للاحتفال باليوم الوطني في عام ٢٠٠٦. ويتوقع أن تساعد هذه الأنشطة في زيادة الجوانب الثقافية للاحتفالات وأن تقلل من التركيز على الاستعراضات ذات الطابع العسكري خلال المناسبات.

رابعا - التوظيف والتمويل والإدارة

٤٨ - وفقا لقرار الجمعية العامة ٤١/٦٠، ياء، أنشئ المركز على أساس الموارد المتوفرة والتبرعات التي تقدمها الدول الأعضاء والمنظمات المهمة لتمويل مهامه الأساسية والبرنامجية. ووردت خلال الفترة المشمولة بالتقرير تبرعات قدرها ٨٣٧ ١٩٦ دولار. ويود الأمين العام الإعراب عن امتنانه لحكومات بنما وغيانا وكولومبيا والمكسيك والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لما قدمته من تبرعات مالية ولدعمها لأنشطة المركز، ولحكومة بيرو، البلد المضيف، لدعمها الشامل للمركز. وترد المعلومات المتعلقة بحالة الصندوق الاستئماني للمركز لعام ٢٠٠٤ في المرفق الأول لهذا التقرير.

٤٩ - وتم أيضا توفير تمويل مواز قدره ٢٠٠ ٢١٨ دولار لأنشطة المركز من صندوق التبرعات الاستئماني لبرنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح، ووحدة الأسلحة الصغيرة والتسريح التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية. وتجدر الإشارة إلى توقيع اتفاق متعلق بالمساهمات مع السويد يضمن تمويلا هاما للمركز لمدة ثلاث سنوات (٢٠٠٥-٢٠٠٧). بمبلغ ١٢ مليون كورونة سويدية. وساهمت عدة كيانات حكومية ومؤسسات أخرى في عمل المركز بتقاسم أو تحمل تكاليف المناسبات المشتركة وموارد الموظفين والموارد المادية أو إحداهما. ويود الأمين العام الإعراب عن امتنانه لما قدم من تبرعات دعما لأنشطة المركز.

٥٠ - ويقوم المركز حالياً بإعداد استراتيجية جديدة لجمع الأموال بغية ضمان إبرام اتفاقات متعلقة بالمساهمات طويلة الأجل مع الجهات المانحة والتي يحتمل أن تغطي أنشطة خمس سنوات أو أكثر. وتجدر الإشارة إلى أنه خلال الفترة قيد الاستعراض، أقام المركز المزيد من الشراكات والمشاريع المشتركة مع عدد متزايد من البلدان والمنظمات دون الإقليمية والإقليمية. وسيتيح هذا الاتساع الذي تشهده الشراكات فرصاً لجمع الأموال بصورة مشتركة من أجل ضمان دعم مالي طويل الأجل لأنشطة المركز.

٥١ - وما فتئ المركز يواصل تكييف برنامج عمله ليتلاءم مع واقع المنطقة واحتياجاتها. وهو مستمر في الحفاظ على قدرته من الموارد البشرية عن طريق إدراج احتياجات التوظيف الخاصة بكل مشروع في المقترحات المقدمة بشأن المشاريع. كما واصل المركز السعي بالاشتراك مع الحكومة المضيفة إلى إيجاد مرفق جديد أكبر يتسع للمزيد من الموظفين والمعدات. وقد أجريت عدة مشاورات في عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ وتم تحديد مرفق يتيح حيزاً كافياً لاستيعاب المركز. ومن المتوقع أن تبدأ المناقشات الرسمية بين الأمم المتحدة والحكومة المضيفة اعتباراً من آب/أغسطس ٢٠٠٥.

٥٢ - واستتبع نظر الجمعية العامة في مقترحات الأمين العام المتعلقة بتعزيز أمن وسلامة عمليات الأمم المتحدة وموظفيها ومكاتبها، تخصيص مبالغ من الميزانية العادية مرة أخرى بغية رفع مستوى الأمن في المركز إلى مستوى معايير التشغيل الأمنية الدنيا.

خامساً - الملاحظات والاستنتاجات

٥٣ - واصل المركز تقديم المساعدة إلى الدول في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في تنفيذ المبادرات الإقليمية في مجالات السلام ونزع السلاح والتنمية. واتخذت هذه المساعدة المقدمة، خلال الفترة قيد الاستعراض شكل توفير العون في مجال تدمير الأسلحة وإدارة المخزونات؛ وتنظيم دورات تدريبية لدوائر إنفاذ القوانين وأعضاء البرلمانات ومستشاريهم وممثلي المنظمات غير الحكومية؛ وتوفير الإرشاد بشأن تقديم التقارير عن الصكوك ذات الصلة بالأسلحة؛ وإعداد منهجيات من أجل تدابير بناء الثقة بين البلدان في المستقبل. وتابع المركز أيضاً تطوير أنشطة تساعد الدول في تحديد الاحتياجات الأمنية الإقليمية ومجالات التعاون الجديدة.

٥٤ - وفي الوقت نفسه، قام المكتب أيضاً بتكثيف التنسيق بينه وبين سائر جهود الأمم المتحدة الرامية إلى إحلال السلام والأمن في المنطقة، وتمكن بذلك من تفادي الازدواجية بفضل تحقيق التآزر بين عمله وعمل المنظمات غير الحكومية العاملة على الصعد دون

الإقليمي والإقليمي والعالمي. وأظهرت نتائج الأنشطة التي اضطلع بها المركز خلال الفترة المشمولة بالتقرير، الدور المستمر الذي يؤديه بوصفه طرفاً فاعلاً إقليمياً قادراً على مساعدة دول المنطقة في دفع قضية السلام، ونزع السلاح والتنمية، قدماً في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

٥٥ - ويواصل المركز استراتيجيته في مجال الإعلام لضمان نشر أفضل للمعلومات المتعلقة بالقضايا الأمنية والدور الذي تؤديه الأمم المتحدة في تعزيز السلام، ونزع السلاح والتنمية في المنطقة، وذلك بين الممثلين الحكوميين، والجهات العسكرية، والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني. واستمر المركز بالإضافة إلى ذلك في تدعيم مهامه الأساسية والبرنامجية، واستراتيجيته الخاصة بجمع الأموال وقدرته من حيث الموارد البشرية ليتسنى له تعزيز قدرته العملية على مساعدة الدول الأعضاء في المنطقة.

٥٦ - ويعول الأمين العام على استمرار وازدياد دعم وتعاون الدول الأعضاء والمنظمات بغية ضمان أداء المركز لمهامه بصورة فعالة.

المرفق الأول

حالة الصندوق الاستئماني لمركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لعام ٢٠٠٤

(دولارات الولايات المتحدة)

١ ٠٤٥ ٩٤٤	رصيد الصندوق في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣
٢٠٠٤	الإيرادات للفترة ١ كانون الثاني/يناير - ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤
١ ٣٤١ ٣٠٩	التبرعات ^(١)
٢٩ ٨٩٠	الإيرادات من الفوائد
٣٨ ٣٤٣	إيرادات أخرى/متنوعة
٢ ٤٥٥ ٤٨٦	المجموع الفرعي
١ ٩٠٦ ٥٩٧	النفقات للفترة ١ كانون الثاني/يناير - ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤
٥٤٨ ٨٨٩	رصيد الصندوق في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤

ملاحظة: تستند المعلومات إلى بيان الإيرادات والنفقات لفترة ١٢ شهراً تنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤. وفي عام ٢٠٠٤، وردت تبرعات من غيانا (٩٩٧ دولاراً)، وكولومبيا (٢ ٥٠٠ دولار) والمكسيك (٥ ٠٠٠ دولار) والسويد/الوكالة السويدية للتنمية الدولية (٥٣٦ ٥٢٣ دولاراً)، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية (٦٤٣ ٥٠٠ دولار)، والمفوضية الأوروبية (١٩ ٦٦٢ دولاراً)، والفرع السويدي لصندوق إنقاذ الطفولة (١١ ٦٣٤ دولاراً)، وحركة التصالح السويدية (١٢١ ٤٩٢ دولاراً).

(أ) خلال الفترة الممتدة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٥، وردت تبرعات إضافية بلغ مجموعها ٣٣٧ ٢٨٩ دولاراً من بنما (١ ٠٠٠ دولار) وغيانا (٩٨٧ دولاراً) والمملكة المتحدة (٢٨٧ ٣٥٠ دولاراً).

المرفق الثاني

الأنشطة المخطط لها لمركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي التي تحتاج إلى التمويل

المشروع الأول

العنوان

نزع السلاح الإقليمي: إسهامات عملية في تنفيذ إعلان الألفية

الغرض

تيسير المناقشة المتعلقة بنزع السلاح الإقليمي وإسهامه العملي في تنفيذ التوصيات الواردة في إعلان الألفية. وستشمل المناقشات تقييم المساعدة التي يقدمها المركز إلى الدول وإدماج هذا الدعم في الأنشطة التي يضطلع بها فريق الأمم المتحدة القطري في بيرو، وفي إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وفي عمل سائر وكالات الأمم المتحدة وبرامجها المتصل بنزع السلاح فضلاً عن الأنشطة التي تؤثر في تنفيذ إعلان الألفية. وإضافة إلى ذلك، سيتم أيضاً تقييم مشاريع نزع السلاح والتنمية في المنطقة والفرص المتاحة لزيادة التنسيق، والتعاون وتحقيق التكامل في المساعدات المقدمة إلى الدول، بما في ذلك تحديد أوجه التآزر بين العمل الذي تقوم به الحكومات وعمل المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية.

الموقع

بريدجتاون: دول الجماعة الكاريبية

سانتياغو: السوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي

سان سلفادور: منظومة التكامل لأمريكا الوسطى

كاراكاس: جماعة دول الأنديز

المدة

حلقات عمل مدتها يومان

عدد المشاركين

٣٣ بلداً من بلدان المنطقة: الأرجنتين، إكوادور، أنتيغوا وبربودا، أوروغواي، باراغواي، البرازيل، بربادوس، بليز، بنما، بوليفيا، بيرو، ترينيداد وتوباغو، جامايكا، جزر البهاما، الجمهورية الدومينيكية، دومينيكا، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سانت كيتس ونيفس، سانت لوسيا، السلفادور، سورينام، شيلي، غرينادا، غواتيمالا، غيانا، جمهورية فنزويلا البوليفارية، كوبا، كوستاريكا، كولومبيا، المكسيك، نيكاراغوا، هايتي، هندوراس.

تقديرات التكاليف	دولارات الولايات المتحدة
سفر المشاركين (٣٣)	٤٤ ٩٠٠
سفر الخبراء (١٢)	٤٠ ٧٠٠
سفر الموظفين	١٠ ٠٠٠
الترجمة الشفوية (الانكليزية والفرنسية والإسبانية)	٦ ٩٠٠
وثائق حلقة العمل	٧ ٠٠٠
المجموع	١٠٩ ٥٠٠

المشروع الثاني

العنوان

سلسلة من حلقات العمل لتعزيز التحقيق في مجالي السلام ونزع السلاح

الغرض

تيسير المناقشة المتعلقة بمشاريع وبرامج التحقيق في مجالي السلام ونزع السلاح وغيرها من الأنشطة التي تضطلع بها الدول، وتعزيز التنسيق والتعاون بين الأنشطة المماثلة للأمم المتحدة. وستتيح سلسلة حلقات العمل أيضاً الفرصة للدول لتناول مفاهيم التحقيق في مجالي السلام ونزع السلاح، والآثار المترتبة على ذلك في العادات المدنية والاجتماعية وعلاقتها بالمبادرات المتصلة بالتنمية. وإضافة إلى ذلك، ستشمل حلقات العمل مناقشة بشأن المناهج التعليمية المشتركة والفرص المتاحة للتنسيق فيما يخص الإجراءات المشتركة دون الإقليمية أو الإقليمية. كما ستفيد سلسلة حلقات العمل في الجمع بين الأوساط المانحة بحيث يتمكن المركز من عرض السياسات والاستراتيجيات الرامية إلى تمويل التحقيق في مجالي السلام ونزع السلاح.

الموقع

سان جونز: دول الجماعة الكاريبية

بوينس آيرس: السوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي والدول المنتسبة إليها

سان خوسيه: دول منظومة التكامل لأمريكا الوسطى

كوسكو، بيرو: جماعة دول الأنديز

المدة

حلقات عمل مدتها يومان

عدد المشاركين

٣٣ بلدا من بلدان المنطقة: الأرجنتين، إكوادور، أنتيغوا وبربودا، أوروغواي، باراغواي، البرازيل، بربادوس، بليز، بنما، بوليفيا، بيرو، ترينيداد وتوباغو، جامايكا، جزر البهاما، الجمهورية الدومينيكية، دومينيكا، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سانت كيتس ونيفس، سانت لوسيا، السلفادور، سورينام، شيلي، غرينادا، غواتيمالا، غيانا، جمهورية فنزويلا البوليفارية، كوبا، كوستاريكا، كولومبيا، المكسيك، نيكاراغوا، هايتي، هندوراس.

تقديرات التكاليف	دولارات الولايات المتحدة
سفر المشاركين (٣٣)	٤١ ٠٠٠
سفر الخبراء (١٢)	٤١ ٢٠٠
سفر الموظفين	١٠ ٠٠٠
الترجمة الشفوية (الانكليزية والفرنسية والإسبانية)	٦ ٩٠٠
وثائق حلقة العمل	٧ ٠٠٠
المجموع	١٠٦ ١٠٠

المشروع الثالث

العنوان

سلسلة من حلقات العمل المعنية بالأمن العام في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر

الكاريبي

الغرض

تعزيز المناقشات بشأن الأمن العام في المنطقة، والمساعدة في إجراء تقييم مشترك للمشاريع والبرامج ووضع مبادرات جديدة للتنسيق والتعاون فيما بين الدول والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية. وستوجه هذه السلسلة من حلقات العمل كذلك إلى إتاحة الفرصة للمركز ليسهم في المبادرات المحلية المختلفة الخاصة بالأمن العام، لا سيما عن طريق تعزيز أنشطة الشبكة الإقليمية لعمد المدن ومركز التدريب الإقليمي في مجال الأمن العام، والتي ترمي إلى تنسيق شتى المشاريع المتعلقة بأمن المواطنين فيما يتصل بالثقیف في مجالات الأسلحة النارية والسلام ونزع السلاح، وبنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. ومن المتوقع أن تعمل هذه السلسلة من حلقات العمل على تعزيز العدد المتزايد من المبادرات المتخذة للتصدي لمسألة الجريمة من جميع جوانبها، سواء وقعت في المدن أو كان لها صلة بالاتجار غير المشروع بالأسلحة النارية عبر الدول.

الموقع

بورت أوف سبين: دول الجماعة الكاريبية

مونتيبيديو: السوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي والدول المنتسبة إليها

سان خوسيه: دول منظومة التكامل لأمريكا الوسطى

تومبس، بيرو: جماعة دول الأنديز

المدة

حلقات عمل مدتها يومان

عدد المشاركون

٣٣ بلدا من بلدان المنطقة: الأرجنتين، إكوادور، أنتيغوا وبربودا، أوروغواي، باراغواي، البرازيل، بربادوس، بليز، بنما، بوليفيا، بيرو، ترينيداد وتوباغو، جامايكا، جزر البهاما، الجمهورية الدومينيكية، دومينيكا، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سانت كيتس ونيفس، سانت لوسيا، السلفادور، سورينام، شيلي، غرينادا، غواتيمالا، غيانا، جمهورية فنزويلا البوليفارية، كوبا، كوستاريكا، كولومبيا، المكسيك، نيكاراغوا، هايتي، هندوراس.

تقديرات التكاليف	دولارات الولايات المتحدة
سفر المشاركين (٣٣)	٣٧ ٦٠٠
سفر الخبراء (١٢)	٤٠ ٢٠٠
سفر الموظفين	١٠ ٠٠٠
الترجمة الشفوية (الانكليزية والفرنسية والإسبانية)	٦ ٩٠٠
وثائق حلقة العمل	٧ ٠٠٠
المجموع	١٠١ ٧٠٠